تحرك عاجل

إطلاق سراح مدافع فلسطيني عن حقوق الإنسان

أُطلق سراح حسن غسان غالب الصفدي، المدافع الفلسطيني عن حقوق الإنسان، والمنسق الإعلامي لمؤسسة "الضمير" لرعاية الأسير وحقوق الانسان، من سجن كيتزيوت جنوب إسرائيل، في 7 ديسمبر/كانون الأول 2017؛ حيث أمضى ما يقرب من عامٍ ونصف رهن الاعتقال الإداري، دون اتهامه أو محاكمته. وقد عاد إلى منزله، في بيت حنينا، بالقدس الشرقية المحتلة، بين أسرته.

أُطلق سراح المدافع الفلسطيني عن حقوق الإنسان والعامل بمنظمة غير حكومية **حسن غسان غالب الصفدي** من سجن كيتزيوت، بجنوب إسرائيل، في 7 ديسمبر/كانون الأول 2017؛ بعد أن أمضى 586 يومًا رهن الاعتقال الإداري، دون أن توجه إليه تهم أو يقدم للمحاكمة. ووفقًا لما ذكرته مؤسسة "الضمير" غير الحكومية لحقوق السجناء، والتي يُمثل محاميها حسن الصفدي، جاء إطلاق سراحه، بعدما حكم قاضي إسرائيلي بألا يُجدد أمر الاعتقال الإداري مرة أخرى. وهو الآن بمنزله، في بيت حنينا، بالقدس الشرقية المحتلة، بين أسرته.

واعتقلت السلطات الإسرائيلية حسن غسان غالب الصفدي، الذي يبلغ من العمر 26 عامًا، في بادئ الأمر، بمعبر الكرامة بين الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة، في 1 مايو/أيار 2016. وجاء اعتقاله، عقب عودته من مؤتمرٍ عُقد بلبنان حول قضايا العدالة والمحاسبة، وحقوق السجناء. وخضع للاستجواب، على مدار 40 يومًا، وأخبر محاميه بأنه تعرض للحرمان من النوم، وقُيد في أوضاع مؤلمة خلال فترة استجوابه. كما حُرم من الاتصال بمحاميه في الأيام العشرة الأولى، بعد اعتقاله.

واتهمت "محكمة صلح القدس" حسن الصفدي، في 10 يونيو/حزيران 2016، بزيارة دولة "عدو"، (لبنان). وفي اليوم ذاته، أمرت المحكمة بإطلاق سراحه، بعدما دفع والداه كفالة مالية قدرها 2,500 شيكل (650 دولار أمريكي)؛ ولكن أُبلغ والداه، بينما كانا ينتظران إطلاق سراحه، بأنه صدر أمر، وقعه وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان، باعتقاله إداريًا لمدة ستة أشهر.

وكان حسن الصفدي يُحتجز داخل إسرائيل، في انتهاك لـ"اتفاقية جينيف الرابعة"، التي تنص على وجوب احتجاز المعتقلين من سكان أي أرضٍ محتلة داخل تلك الأرض.

كما تحدث إلى منظمة العفو الدولية، في 7 ديسمبر/كانون الأول 2017، وبعث برسالة الشكر التالية لجميع من بادر بالتحرك من أجله: "*أشكركم جميعًا شكرًا جزيلاً على دعمكم لي، وإيمانكم بما يقوم به المدافعون الفلسطينيون عن حقوق*

AMNESTY INTERNATIONAL

الإنسان، الذين لطالما تعرضوا للاستهداف والإسكات، بسبب عملهم على فضح انتهاكات حقوق الإنسان...فإن قوتنا تكمن في تضامننا معًا، وفي نهوضنا من أجل حقوق بعضنا البعض".

وأضاف أنه يتوق إلى العودة إلى عمله كمنسق إعلامي لمؤسسة "الضمير" لحقوق السجناء، وإلى مواصلة نضاله من أجل حقوق السجناء والمعتقلين الفلسطينيين.

فقال لمنظمة العفو: "*لقد حاول الاحتلال إسكاتي وكسر إرادتي، بوضعي رهن الاعتقال الإداري، ولكنني لن انكسر وسأواصل عملي، حتى ينتهي الاحتلال*".

جزيل الشكر لمن أرسل المناشدات. ولا حاجة للمزيد من المناشدات من جانب شبكة التحرك العاجل.

هذا التحديث الثالث للتحرك العاجل UA 154/16. لمزيد من المعلومات:

https://www.amnesty.org/ar/documents/mde15/4376/2016/ar/

الاسم: حسن غسان غالب الصفدي
النوع: ذكر

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 154/16 رقم الوثيقة: MDE 15/7579/2017 إسرائيل والأراضي المحتلة بتاريخ: 18 ديسمبر/كانون الأول 2017